بسم الله الرحمن الرحيم

لهذا وجب أن تكون للمسلمين جميعاً دولة واحدة

الخبر:

أعلن تلفزيون الواقية أن هلال شوال للعام ١٤٤٣هـ قد ثبتت رؤيته ليلة الأحد الموافق ٠١ أيار/مايو الجاري في بعض البلاد الإسلامية، وأن يوم الأحد هو أول أيام عيد الفطر المبارك للعام ١٤٤٣هـ.

التعليق:

إن رؤية هلال شهر رمضان هي ما يثبت بها صوم هذا الشهر الكريم، ورؤية هلال شهر شوال هي ما يثبت بها إتمام الصيام، والاحتفال بحلول عيد الفطر، لقوله ﷺ: **«صُومُوا لِرُؤْيَتِهِ وَأَفْطِرُوا لِرُؤْيَتِهِ»**، إلا أن الحدود السياسية المصطنعة بين بلاد المسلمين الواسعة الواحدة منذ العام ١٩١٦م، وهدم دولتهم وإلغاء خلافتهم عام ١٩٢٤م قد جعلت المسلمين لا يتقيدون بما ورد عن النبي ﷺ بالصوم جميعاً لثبوت رؤية هلال شهر رمضان، وكذلك لا يتقيدون بالإفطار جميعاً بثبوت رؤية هلال شهر شوال. فالمسلمون متفرقون شذر مذر، يبدأون الصيام في أيام متفاوتة، وليس مجتمعين في يوم واحد، ويفطرون مختلفين في أيام متفرقة، وليس مجتمعين في يوم واحد!

أليس حريّاً بالمسلمين أن تكون لهم دولة تجمعهم على الحكم بالإسلام والامتثال لأحكامه جميعاً من دون تفريق؟ لمن كان خطاب الله تعالى ﴿**وَاعْتَصِمُوا بِحَبْلِ اللهِ جَمِيعاً وَلَا تَفَرَّقُوا**﴾؟ أليس للمسلمين كل المسلمين؟

انظروا ماذا فعلت الفرقة بالمسلمين، وغياب الحكم بما أنزل الله! وكيف للمسلمين أن يجتمعوا دون دولة واحدة، دولة الخلافة الراشدة الثانية على منهاج النبوة؟!

كتبه لإذاعة المكتب الإعلامي المركزي لحزب التحرير

المهندس شفيق خميس – ولاية اليمن